شهداء في اعتداءات للاحتلال على منازل سكنية في غزة

«سرايا القدس» تقصف تل أبيب.. وصواريخ من لبنان نحو حيفا ومحيطها والقبّة الحديدية تفشل في اعتراض معظمها

قصفت كتائب «القسام» قواعد جوية في الأراضي المحتلة إضافة إلى مستوطنات غلاف غزة، ووسائل إعلام إسرائيلية تتحدث عن ارتفاع العدد اليومي لقذائف المقاومة الفلسطينية، بينما انطلقت ٤ صواريخ من جنوب لبنان باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبدورها قوات الاحتلال الإسرائيلي ترد بقصف مدفعي.

يأتي ذلك في حين كثف الاحتلال الإسرائيلي غاراته الوحشية على منازل قطاع غزة وعلى الأبراج فيها، كما قصفت زوارقه الحربية ومدفعيته مناطق عديدة في القطاع.

وقصفت «سرايا القدس» تل أبيب برشقة صاروخية ثقيلة، بينما تعرضت المستوطنات التي تقع على بعد أقل من ١٠ كلم من قطاع غزة لقصف المقاومة الفلسطينية أيضاً حتى فجر أمس الأربعاء.

وأعلنت «كتائب القسام» حسب موقع «المسابرين» قصف موقع «أبو مطيق» العسكري، كما قصفت حشداً لجنود الاحتلال شرق المحافظة الوسطى بقذائف الهاون.

ووسائل إعلام إسرائيلية تحدثت عن سقوط ٧ صواريخ في المجلس الإقليمي أشكول.

وكانت «سرايا القدس» استهدفت مدينتي أسدود وعسقلان المحتلتين بدفعات مكثفة من الصواريخ، كما وجهت رشقة صاروخية كبيرة باتجاه «تيفوح» ومستوطنات غلاف غزة.

إلى ذلك أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بإطلاق ٤ صواريخ من لبنان باتجاه منطقة حيفا و«هكريوت».

وقال الناطق باسم قوات الاحتلال الإسرائيلي: إن «الدفاعات الجوية» اعترضت صاروخاً واحداً في حين «سقط صاروخ آخر في منطقة مفتوحة و٢ في البحر»، وأضاف ردداً على ذلك تقصف مدفعية الجيش عدة أهداف داخل الأراضي اللبنانية».

موقع الميادين أفاد من جهته بأن «القصف الإسرائيلي من موقع الظهيرة قبالة علما الشعب باتجاه الأراضي اللبنانية».

«سيف القدس».

وبدورها، أعلنت كتائب الشهيد أبي علي مصطفى استهداف مستوطنات ومواقع الاحتلال في غلاف غزة بالصواريخ وقذائف الهاون.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن صفارات الإنذار دوّت في مستوطنات غلاف غزة و«تيفوح»، مضيفةً أن «صليات كثيفة أطلقت نحو «إسرائيل»، حيث سمعت أصداء انفجارات في عسقلان وأسدود».

وكانت «سرايا القدس» استهدفت مدينتي أسدود وعسقلان المحتلتين بدفعات مكثفة من الصواريخ، كما وجهت رشقة صاروخية كبيرة باتجاه «تيفوح» ومستوطنات غلاف غزة.

وقال الناطق باسم قوات الاحتلال الإسرائيلي: إن «الدفاعات الجوية» اعترضت صاروخاً واحداً في حين «سقط صاروخ آخر في منطقة مفتوحة و٢ في البحر»، وأضاف ردداً على ذلك تقصف مدفعية الجيش عدة أهداف داخل الأراضي اللبنانية».

موقع الميادين أفاد من جهته بأن «القصف الإسرائيلي من موقع الظهيرة قبالة علما الشعب باتجاه الأراضي اللبنانية».

وشهد يوم الخميس الماضي إطلاق ٣ صواريخ من لبنان باتجاه مستوطنة شلومي، ولم يجر تبنيها من أي طرف حتى الساعة.

وفي غضون ذلك ارتفع عدد الشهداء بالغارة الإسرائيلية على شقة سكنية في حي الرمل وسط قطاع غزة فجر أمس إلى ٤ شهداء، مشيراً إلى أن طائرات الاحتلال شنّت عدة غارات على القطاع.

واستهدفت الطائرة الحربية للاحتلال خط الساحل في قطاع غزة، كما استهدفت طائرات استطلاع للاحتلال بصاروخين برج الأندلس في حي الكرامة بغزة، في وقت هدد فيه الاحتلال بقصف برج آخر، مشيراً إلى أن الاحتلال يكثّف من إطلاق القنابل الدخانية في مناطق متفرقة في القطاع.

إلى ذلك تجدّد إطلاق القذائف الدخانية وسط بيت لاهيا شمال قطاع غزة، بينما قصفت طائرات الاستطلاع أيضاً منزلاً في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، كما قصفت المدفعية الإسرائيلية المناطق الشرقية لدير البلح جنوب قطاع غزة، والمنطقة الشمالية الغربية للقطاع.

ودمرت طائرات الاحتلال منزلاً في الحي الإماراتي في منطقة المشروع غرب محافظة خان يونس، بينما أشعلت الاحتلال زوارق الاحتلال قذائفها صوب شاطئ السودانية شمال مدينة غزة، كما استهدفت منزلاً في منطقة النزاز شرق الشجاعية بغزة.

وظهر أمس الأربعاء، دمّر الطيران الإسرائيلي منزلاً في بني سهيلا شرق خان يونس جنوب قطاع غزة.

هذا واستشهد الصحفي يوسف أبو حسين بغارة إسرائيلية على منزله بحي الشيخ رضوان شمال غزة، كذلك استشهد ٤ فلسطينيين في غارات للاحتلال على حي الرمال، ومنطقة الشيخ رضوان في القطاع، وسقط شهداء وجرح آخرون في الغارات الإسرائيلية الأخيرة على شارع الشهداء في حي الرمال وسط القطاع.

وشنّ الاحتلال الإسرائيلي غارات عنيفة على مناطق مختلفة من القطاع، وسمع انفجار هز المناطق الشمالية لمدينة غزة، بينما قصفت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية منزلاً بحي الزيتون جنوب المدينة، بالتزامن مع شن ٤ غارات على منزل غرب غزة.

واستهدفت غارة إسرائيلية مخيم المغازي وسط القطاع، بالتزامن مع تجدد الغارات الإسرائيلية على مدينة خان يونس، وأطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية قذائفها باتجاه شواطئ خان يونس.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية أن عدد الشهداء بلغ ٢١٩ شهيداً، وأصيب أكثر من ١٥٠٠ بجروح من جراء عدوان الاحتلال على غزة.

هذا وأعلنت حركة «حماس» أن الجهود والاتصالات من الوسطاء لوقف إطلاق النار جادة ومتواصلة، نافية ما تناقلته بعض وسائل الإعلام من موافقتها على وقف إطلاق النار اليوم الخميس.

وكان الإعلام الإسرائيلي قد نقل في وقت سابق عن مصادر مطلعة أن هناك خشية في «إسرائيل» من استمرار العملية العسكرية فترة طويلة مما قد يسبب أضراراً كبيرة، وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي يلمّح إلى أنه يريد إنهاء العملية في غزة.

وكالات

دبابات إسرائيلية ثقيلة تقصف مدينة غزة (رويترز)

شربل وهبة يقدّم طلب إعفائه من الخارجية وعون يكلّف زينة عكر بمهامه بالوكالة

بري يدعو النواب إلى جلسة غداً لمناقشة رسالة عون بشأن تشكيل الحكومة

دعا رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، إلى عقد جلسة نيابية يوم غد الجمعة، لمناقشة رسالة رئيس الجمهورية الموجهة للمجلس بخصوص مسألة تشكيل الحكومة.

في حين كلف الرئيس اللبناني ميشال عون أمس وزيرة الدفاع في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر بمهام وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية بالوكالة.

وحسب وسائل إعلام لبنانية، دعا بري إلى عقد جلسة لمجلس النواب في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم غد الجمعة ٢١ أيار، في قصر الأونيسكو لتلاوة رسالة رئيس الجمهورية بشأن مسألة تشكيل الحكومة.

وكان الرئيس اللبناني، ميشال عون، أكد أن الرئيس المكلف سعد الحريري عاجز عن تأليف حكومة قادرة على الإنقاذ والتواصل المجدي مع مؤسسات الدول الأجنبية والصناديق الدولية والدول المانحة، مشيراً، في رسالة وجهها إلى مجلس النواب، إلى أن «الحريري ما يزال يأسر التأليف بعد التكليف وبإرادته كما يأسر الشعب والحكم ويأخذهما معه، رهينة مسألة إلى الهاوية، متجاهلاً كل مهلة معقولة للتأليف».

وطلب عون مناقشة رسالته في الهيئة العامة للمجلس النيابي وفق الأصول واتخاذ الموقف أو الإجراء المناسب بشأنها لمنفعة الشعب، الذي ينتظر حكومته الجديدة ويعقد عليها الآمال بدءاً من تحقيق أسباب حقوقه.

من جانبه، رد رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري، على رسالة عون إلى البرلمان، وقال في تغريدة على «تويتر»: «رسالة رئيس الجمهورية إلى مجلس النواب إمعان في سياسة طلب الحقائق والهروب إلى الأمام، والتغطية على الفضيحة الدبلوماسية العنصرية لوزير خارجية العهد تجاه الأشقاء في الخليج العربي.. وللحدث صلة في البرلمان».

وفي غضون ذلك ذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن عون وقّع مرسوماً يتعلق بتعيين وزراء بالوكالة عند غياب الوزراء الأصيلين وقضى بتعيين زينة عكر وزيرة للخارجية والمغتربين بالوكالة إضافة إلى مهامها الأصلية كنائب لرئيس مجلس الوزراء ووزيرة للدفاع.

وفي وقت سابق أمس استقبل رئيس حكومة تصريف الأعمال، حسان دياب، في قصر بعبدا الجمهوري وزير الخارجية والمغتربين شربل وهبة، وتسلم منه كتاب طلب إعفائه من مسؤوليات الوزارية.

وبعد اللقاء، قال وهبة: «تشرفت بزيارة رئيس مجلس الوزراء حسان دياب، بعد أن كنت قد التقيت صباحاً رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وأبلغته قراري بعدم متابعة عملي في وزارة الخارجية والمغتربين، وسلمته رسالة بهذا الخصوص».

وأضاف «خطوتي هذه هي من أجل مصلحة لبنان واللبنانيين وهي تتقدم على كل المصالح والحسابات الأخرى. أتمنى من صميم قلبي إقلال هذا الموضوع بالتكامل وأن يصبح من الماضي لتقوم العلاقات اللبنانية مع الدول العربية والدول الصديقة والشقيقة على أساس الاحترام المتبادل».

وجدّد: «أتمنى التوفيق لمن سيتم تكليفه بهذه المهمة من أجل لبنان من التأكيد أننا كلنا نعمل من أجل مصلحة البلد».

واستقبل الرئيس اللبناني ميشال عون مساء من بعيد، جاء فيه: «في ضوء التطورات الأخيرة والملابسات التي رافقت الجديد الذي أدليت به إلى إحدى المحطات التلفزيونية وحرصاً مني على عدم استغلال ما صدر للإساءة إلى لبنان واللبنانيين، تشرفت بمقابلة الرئيس وقدمت إليه طلب إعفائي من مهامي ومسؤولياتي كوزير للخارجية».

وأشارت تصريحات وزير الخارجية اللبناني في حكومة تصريف الأعمال، شربل وهبة، حول دول الخليج جداً واسع النطاق داخل لبنان ورد فعل خليجياً غاضباً، عندما اتهم الوزير في مقابلة إعلامية دول «المحبة والصداقة» بأنها هي من جلب شعبه «داعش» الإرهابي إلى العراق وسورية.

فيما أكدت الرئاسة أن «ما صدر عن وزير الخارجية والمغتربين يعبر عن رأيه الشخصي، ولا يعكس موقف الدولة اللبنانية ورئيسها»، مشددة على عمق العلاقات الأخوية بين لبنان ودول الخليج وكل «قدمها السعودية، وحرصها على استمرار هذه العلاقات وتعزيزها».

وكالات

وزير الخارجية والمغتربين اللبناني شربل وهبة يقدم طلب إعفائه إلى الرئيس ميشال عون (عن الإنترنت)

الدوما يصدّق على الانسحاب من اتفاقية «السماء المفتوحة»

والخارجية الروسية تدعو لعدم ربط القرار بلقاء بوتين وبايدن

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، أمس الأربعاء، أن «قرار الانسحاب من معاهدة الأجواء المفتوحة يجب ألا يكون مرتبطاً باجتماع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية جو بايدن، مشيراً إلى أنه لن يتم اتخاذ قرار بشأن القمة بعد».

وأمر ريابكوف حسب موقع «روسيا اليوم» عن «أمل بلاده في أن يتم التوصل إلى اتفاقات بشأن قمة الرئيسين فلاديمير بوتين وجو بايدن في المستقبل القريب».

وقال ريابكوف: «كانت هناك إرادة سياسية في واشنطن، وهنا لا توجد إرادة سياسية. لذلك، لن أربط هذا الموضوع باجتماع القمة المقبل بين الرئيس بوتين وبايدن، خاصة أنه لا يوجد اتفاق نهائي بشأن هذا الموضوع حتى الآن».

وأضاف: «ما يعيقنا الآن، هو عدم اكتمال تحليلنا لكيفية ارتباط تصريحات الولايات المتحدة بأفعالها العملية، وهذا هو العائق الوحيد. لكنني أعتقد أننا سنتهي هذه التحليلات في المستقبل القريب، وربما يتم التوصل إلى بعض الاتفاقات، وسيتم إصدار إعلان رسمي بشأنها».

وتحدث ريابكوف عن كيفية تمكن بلاده من تمديد معاهدة «ستارت ٣» المبرمة مع الولايات المتحدة، بشأن الحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية لمدة خمس سنوات.

وتبنى مجلس الدوما الروسي، أمس تشريعاً خاصاً بانسحاب البلاد من اتفاقية «السماء المفتوحة» الدولية الخاصة بالرقابة على التسلح، بعد أن انسحبت منها أميركا في العام الماضي.

وصدق مجلس الدوما (الغرفة الأدنى للبرلمان الروسي) بالإجماع على مشروع القانون بهذا الخصوص، الذي قدمه الرئيس فلاديمير بوتين.

وصرح رئيس المجلس، فياتشيسلاف فولودين، بأن روسيا كانت ولا تزال تؤيد الحفاظ على المعاهدات الدولية المبنية على مبدأ الثقة والاحترام المتبادل، لكن لا يجوز السماح بتعرض أمن البلاد القومي للخطر.

وتسمح اتفاقية «السماء المفتوحة» التي أبرمت عام ١٩٩٢ وانضمت إليها روسيا عام ٢٠٠١ بتحليق طائرات مراقبة غير مسلحة في أجواء الدول الأعضاء (التي يزيد عددها عن ٣٠ دولة)، بهدف تعزيز التفاهم المتبادل والثقة عن طريق منح جميع الأطراف دوراً مباشراً في جمع المعلومات عن القوات العسكرية والأنشطة التي تهمها.

فيما أكدت الرئاسة أن «ما صدر عن وزير الخارجية والمغتربين يعبر عن رأيه الشخصي، ولا يعكس موقف الدولة اللبنانية ورئيسها»، مشددة على عمق العلاقات الأخوية بين لبنان ودول الخليج وكل «قدمها السعودية، وحرصها على استمرار هذه العلاقات وتعزيزها».

وكالات

منظمة التحرير أكدت أن أميركا شريكة في الجرائم بحق الشعب الأعزل

عباس: لا سلام ولا أمن ولا اتفاق من دون القدس

أكد الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أمس الأربعاء، أنه «لا سلام ولا أمن ولا اتفاق من دون القدس»، لافتاً إلى أن «القدس مفتاح السلام والأمن في المنطقة».

وفي كلمة وجهها للبرلمان العربي، قال محمود عباس: «نريد سلاماً وفق الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية»، مضيفاً: «إن ما نقوم به دولة الاحتلال على غزة من اعتداءات على المدنيين وقتل للأطفال والناس، وإرهاب غزة المنظم، من جرائم حرب، يعاقب عليها القانون الدولي، ولن تفلتوا في ملاحقة هذه الجرائم».

وأكمل الرئيس الفلسطيني: «نحن طلاب سلام لا حرب، ولكن لا يمكن أن نفرط بأي من حقوق شعبنا».

وعن الانتخابات، أوضح محمود عباس قائلاً: «سبق أن أجّلنا إجراء الانتخابات بسبب القدس، وقلنا لا انتخابات من دون القدس، مهما كان الثمن»، معتبراً أن «إجراء الانتخابات من دون القدس، هو تسليم بصفقة القرن».

وأردف: «أعلن أن جهودنا من أجل الانتخابات سوف تستمر، وسنجريها فور إزالة أسباب التأجيل».

في سياق متصل، أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية في بيان صادر عنها أمس الأربعاء، بأشد العبارات، «جرائم الاحتلال المتواصلة بحق شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وعمليات القمع الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال وشرطته وأذرعه المختلفة بحق المواطنين المدنيين العزّل في حي الشيخ جراح وأحياء وبلدات القدس المحتلة».

وأكدت الوزارة أن حالة التعنت التي تسيطر على المستوى السياسي في إسرائيل ورفضه لجميع الجهود والمشاورات والمطالبات الدولية لوقف العدوان، وإصراره على تصعيد عدوانه الدموي على شعبنا تأتي نتيجة مباشرة لأيديولوجية وقرارات التيتانهو والبيمن الحاكم في إسرائيل الهادفة لاحتواء الأزمات السياسية من خلال ترحيلها إلى الجانب الفلسطيني.

وقالت الوزارة إنها تواصل جهودها السياسية والدبلوماسية على المستويات كافة لبس فقط لوقف العدوان، وإنما لضمان محاسبة ومحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين، وفي الوقت ذاته تحمّل مجلس الأمن الدولي المسؤولية الكاملة عن تخاذله وفشله في تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه العدوان الإسرائيلي على شعبنا وما نتج عنه من جرائم يندى لها جبين البشرية، وهو ما سيترك آثاراً كارثية على مصداقية الأمم المتحدة ومؤسساتها، خاصة ما يتعلق بقدرتها على احترام التزاماتها وتنفيذ قراراتها.

على خط موازٍ، حذّر قاضي قضاة فلسطين ومستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، من اندلاع حرب دينية كبرى حال استمرت ما وصفها بالانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الدينية في القدس، متهماً الحكومة الإسرائيلية بإطلاق يد مستوطنين متطرفين للاعتداء على الفلسطينيين وممتلكاتهم في المدينة المقدسة.

وقال الهباش في تصريحات لـ«سبوتنيك»: «منذ سنوات ونحن نحذر مراراً وتكراراً من نشوب الحرب الدينية بسبب انتهاكات إسرائيل للمقدسات الدينية في القدس، وكذلك بسبب إطلاق يد المستوطنين اليهود المتطرفين للاعتداء على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في المدينة المقدسة، وفي أنحاء الضفة الغربية، واقتحاماتهم المتكررة للمسجد الأقصى المبارك».

وحذّر مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية «إذا استمر الوضع الراهن كما هو، وإذا لم تتوقف إسرائيل ومستوطنوها عن استفزاز المشاعر الدينية للفلسطينيين وللمسلمين عموماً، فسوف يجد العالم نفسه في مواجهة حرب دينية تتجاوز نيرانها حدود فلسطين، وسوف يدفع العالم كله ثمنها».

وتابع: «إسرائيل جعلت من عصابات المستوطنين المتطرفين قوة مسلحة منظمة ومدعومة من الجيش الإسرائيلي والحكومة وأحزاب اليمين الإسرائيلي، وهذا لن يقود إلا إلى تأجيج المشاعر وردود الفعل الفلسطينية».

وقال الهباش في تصريحات لـ«سبوتنيك»: «هذا وأعلنت حركة «حماس» أن الجهود والاتصالات من الوسطاء لوقف إطلاق النار جادة ومتواصلة، نافية ما تناقلته بعض وسائل الإعلام من موافقتها على وقف إطلاق النار اليوم الخميس.

وكان الإعلام الإسرائيلي قد نقل في وقت سابق عن مصادر مطلعة أن هناك خشية في «إسرائيل» من استمرار العملية العسكرية فترة طويلة مما قد يسبب أضراراً كبيرة، وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي يلمّح إلى أنه يريد إنهاء العملية في غزة.

وكالات

روسيا تتابع عن كثب تطورات الوضع في الأراضي المحتلة

إيران: على مسلمي العالم العمل على إزالة الغدّة السرطانية إسرائيل

تستمر المواقف الدولية بالصدور عن وقع استمرار العدوان الصهيوني على فلسطين المحتلة، ففي حين تجدد إيران يوماً بعد يوماً دعمها للفلسطينيين في دفاعهم عن حقوقهم الشعبية والوطنية وقطاع غزة.

وأكد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أن «الشعب الفلسطيني صاحب الحق في الدفاع عن نفسه، وأن الاحتلال الصهيوني دمّر المنازل والبنى التحتية في غزة، وأن المقاومة وداعمها الأساسي».

وأشار الشيخ صخر كوكب العليوي من مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم، ضمن سلسلة تحدثه مع رؤساء برلمانات الدول الإسلامية حول الجرائم الأخيرة لنظام الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وقطاع غزة.

وانتقد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الانفلات اللامتناهي للكيان الصهيوني في إجرامه في ظل الدعم الذي يتلقاه من أميركا، وقال: إن المعاناة المشتركة اليوم للدول الإسلامية هي قتل النساء والأطفال الفلسطينيين.

وأضاف: «في الوقت الذي ترتكب في هذا الجزء من الأرض الإسلامية أكثر الجرائم المناهضة للبشرية فقاعة وأنا قمت المستغرب صمت المحافل الدولية ومنظمات حقوق الإنسان ومنظمة الأمم المتحدة.

وأدان قاليباف بشدة القصف الصهيوني المتواصل ليل نهار على قطاع غزة وقتل الفلسطينيين فيه وفي الضفة الغربية، مضيفاً: إن الأمم الإسلامي لن يتحمل الذي الصمت تجاه الظلم والمجازر بحق المسلمين ومن الضروري أن يعمل مسلمو العالم جميعاً أكثر مما مضى على إزالة هذه الغدة السرطانية.

إلى ذلك، نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، أن أحد رفاء الثورة الإسلامية الأمريكية أقرّ بفشل «إسرائيل» المزمن في التعاطي مع قطاع غزة، مطالباً إلى أن التصعيد الإسرائيلي الجديد من خلال العدوان على الشعب الفلسطيني يعكس إخفاق المجتمع الدولي والأمم المتحدة في القيام بمهامها بالحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

وأضاف بورتني قائلاً: «لا يمكننا الحديث عن صراع إسرائيلي فلسطيني، ولا توجد حرب، ولا توجد سياسة دفاع عن النفس لإسرائيل»، مؤكداً أن ما يحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة يعتبر تطبيقاً منهجياً لممارسة الاستعمار وطرد الفلسطينيين من أراضيهم.

واستنكر السكرتير التنفيذي للتحالف البولفاري العدوان الدائم من قبل «إسرائيل»، ليس من الناحية العسكرية فقط ولكن عبر بناء المستوطنات غير القانونية، محذراً من أن هذه السياسة الإسرائيلية تهدف إلى منع إقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس.

يشار إلى أن التحالف البوليفاري للقارة الأمريكية تأسس في ١٤ كانون الأول عام ٢٠٠٤ في هافانا من الزعيم الكوبي الراحل فيدل كاسترو والفذّ الراحل هوغو شافيز، ويتكون من فنزويلا وكوبا وبوليفيا، نيكاراغوا، كومونولث دومينكا، الإكوادور، سانت فنسنت وجزر غرينادين، أنتيغوا وبربودا، وسانت لوسيا.

وكالات

أميركا والعالم

ساعة تضامن في الكونغرس

دينا دخل الله

نشرت صحيفة «النيويورك تايمز» قبل أيام مقالاً للسيناتور الديمقراطي والمنافس السابق لجو بايدن في الانتخابات الرئاسية بيرني ساندرز، ينتقد فيه الحكومات الأمريكية المتعاقبة «لدفاعها المستمر عن إسرائيل دون أن تتعامل مع جوهر المشكلة الذي لا يكمن في صواريخ حماس بل هو الشرقية بالممارسات العنصرية للحكومة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة في الضفة الغربية والقدس المحتلة وفي الداخل الإسرائيلي».

وفي الكونغرس ولأول مرة في تاريخه، تخصص ساعة للتضامن مع فلسطين، وجه خلالها نحو اثنى عشر نائباً ديمقراطياً انتقادات لطريقة تعامل الإدارة الأمريكية مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وفي الشارع وعلى منصات التواصل الاجتماعي هناك تعاطف ودعم لحقوق الفلسطينيين واحتجاجات كبيرة على طريقة تعامل الإدارة الأمريكية مع القضية الفلسطينية.

أحداث لا تعتبر مألوفة عند الحديث عن إسرائيل وفلسطين، ما قد يكون دليلاً على أن هناك تغييراً واضحاً في الداخل الأمريكي وخاصة في الكونغرس والإعلام فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

تقليدياً يتلقى الحزبان على الدفاع المطلق عن إسرائيل، لكن يبدو أن هذا التيار التقليدي تراجع قليلاً لمصلحة حركة جديدة متعاطفة مع الفلسطينيين. وهذا التعاطف واضح في الشارع الأمريكي عموماً وفي صفوف الديمقراطيين خصوصاً، لعل هذا التعاطف يعود إلى وجود جيل جديد من الأمريكيين من أصول فلسطينية منخرطين بالعمل السياسي على عكس الجيل الأول والثاني من المهاجرين العرب الذين بقوا بعيدين عن السياسة، فهناك نواب في الكونغرس من الأمريكيين الفلسطينيين كالنائب رشيدة طالبي عن ولاية ديترويت، كما أن النائب العربي الأمريكي أصبح يشارك في الانتخابات الأمريكية بشكل أقوى وأكثر فعالية ما جعله يشكل عامل ضغط لا بأس به قد يكون سبباً في نجاح نائب أو خسارته الانتخابات، بالإضافة إلى التغيير الديموغرافي هناك هو تغيير في المواقف داخل الحزب الديمقراطي، وقد تكون النائب اليزابيث وارين عن ولاية ماساتشوستس خير دليل على تغيير المواقف. فخلال العام ٢٠١٤ دافعت السيناتور وارين عن القصف الإسرائيلي للمدارس في قطاع غزة ما وضعها إلى أقصى اليمين من إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما آنذاك. والآن وبعد مرور سبع سنوات تغير موقف السيناتور وارين حيث قالت إنها تدعم وضع قيود على المساعدات العسكرية لإسرائيل، وبعدها بعدة أسابيع كانت من بين مجموعة النواب التي انتقدت طرد الفلسطينيين من بيوتهم في حي الشيخ جراح المقدسي.

مع كل هذه التحركات المطالبة بوقف تسليح إسرائيل، أبلغ الرئيس بايدن الكونغرس قبل أيام أنه وافق على بيع أسلحة دقيقة لإسرائيل بقيمة ٧٣٥ مليون دولار، فهل سيستطيع هذا التوجه الجديد داخل الحزب الديمقراطي الضغط على البيت الأبيض لتغيير سياساته تجاه إسرائيل؟

بعد أكثر من سبعين عاماً على نكبة فلسطين وانشاء إسرائيل، أصبح لفلسطين ساعة تضامن في الكونغرس الأميركي، فكم ستحتاج من الوقت ليعترف المشرع الأميركي بأن حياة الفلسطينيين مهمة؟

الوقفات التضامنية مستمرة حول العالم

شيوخ ووجهاء عشائر وقبائل في الحسكة يؤكدون دعمهم لفلسطين

شدد مجلس شيوخ ووجهاء العشائر والقبائل السورية في الحسكة بجرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني مؤكداً التضامن مع هذا الشعب في ظل ما يتعرض له من اعتداءات وممارسات وحشية من سلطات الاحتلال حتى تحقيق النصر ونيل كامل حقوقه.

وأشار المشاركون في «خيمة الوطن» التي أقامها المجلس تضامناً مع الشعب الفلسطيني إلى أن «القضية الفلسطينية ستبقى قضيتنا الأولى وأن كل ما تعرضت له سورية من إرهاب لن ينثنيها عن الوقوف مع شعب فلسطين بوجه الجرائم اليومية للكيان الصهيوني الغاشم».

رئيس المجلس الشيخ ميزر السلط لفت، حسبما ذكرت «سانا»، إلى أن الوقفة التضامنية هي «رسالة دعم ومساندة للشعب الفلسطيني لنقول لهم إننا معكم والسوريون والفلسطينيون شعب واحد وسنبقى داعمين للقضية الفلسطينية ولن نتنازل عن حقها في المقاومة ودعمها».

من جانبه بين أمين سر المجلس رشاد عليوي أن «ما يتعرض له الشعب الفلسطيني جريمة حرب وكل ما نقدمه يأتي في إطار الواجب والأخلاق التي تربينا عليها وسنبقى داعمين للشعب الفلسطيني ومع فتحيشهم العادلة في نيل حريتهم والتخلص من الكيان الصهيوني الغاشم الذي يعتبر سبباً رئيساً لكل الإرهاب في المنطقة».

كما أشار خالد المحمد من عشيرة «بني سبعة»، إلى أن الشعب السوري «لن ينسى فلسطين وشعبها الأبي الذي يقارع الكيان الصهيوني حتى اليوم ولا يمكن لأي مواطن عربي أصيل وشريف إلا أن يقف مع إخوته في فلسطين.. واليوم نحن نقدم أقل الواجب لنقول لهم نحن معكم حتى النهاية وإننا نتبنى قضية فلسطين وسنبقى القضية الأساسية لسورية وإننا لمقاومة وداعمها الأساسي».

وأشار الشيخ صخر كوكب العليوي من قبيلة «الدليم» إلى أن الشعب السوري كان «على الدوام داعماً للمقاومة وحاضناً لها واليوم نحن نقدم أقل واجب للشعب الفلسطيني البطل الذي يسطر أروع ملاحم الصمود والبطولة دفاعاً عن قضيته العادلة في وجه الكيان الغاصب وسنبقى كشعب سوري داعماً للشعب الفلسطيني حتى التحرير لتعود فلسطين حرة أبية».

إلى ذلك، نظم البيت الفلسطيني في كندا تظاهرة جماهيرية حاشدة في قلب مدينة «مسيساجا» بمشاركة أكثر من ١٥ ألف متظاهر من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية ومتضامنين كنديين وأجانب، وذلك تضامناً مع القضية الفلسطينية، وتنديداً بالعدوان البطل الذي يشنه على الشعب الفلسطيني في حي الشيخ جراح ومدينة القدس المحتلة، وبجرائم دولة الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة بقصف المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة.

وقد أفقل المشاركون الشارع الرئيسي للمدينة، باعتبار أن هذه التظاهرة هي الأكبر في كندا، حيث استمرت لخمس ساعات، احتجاجاً على التطهير العرقي المستمر واضطهاد الشعب الفلسطيني الذي تمارسه قوات الاحتلال الإسرائيلية، إضافة إلى جريمة الفصل العنصري.

وطالب المتظاهرون بحرية فلسطين، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية، من خلال إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين إلى ديارهم، كما جاء في قرارات الشرعية الدولية، وبالحق في تقرير المصير للشعب الفلسطيني، كما دعوا إلى ضرورة مقاطعة دولة الاحتلال الإسرائيلية، وفرض العقوبات عليها، ومحاسبتها على جرائمها التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني.

كما تظاهر آلاف الداعمين لفلسطين الأربعاء، أمام القنصليات العامة الإسرائيلية في عدد من الولايات الأمريكية، للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين في القدس والضفة وقطاع غزة.

وتجمع المتظاهرون أمام القنصلية الإسرائيلية في نيويورك رافعين لافتات تدعو لإنهاء الاعتداءات الإسرائيلية على غزة والقدس الشرقية، وسط حراسة أمنية مكثفة من الشرطة الأمريكية.

وكالات

وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني لمجلس شيوخ ووجهاء العشائر والقبائل السورية في الحسكة (سانا)

ندوة لمركز جامعة كيمبريدج البريطانية حول العدوان على غزة

| الوطن

أعلن مؤسس ومدير مركز كيمبريدج لدراسات فلسطين مكرم خوري مخول أن كوكبة ريادية من الخبراء في القانون الدولي ممن عملوا في الأمم المتحدة ويعملون في قانون حقوق الإنسان ويعدون من خبراء القانون الدولي سيشاركون في ندوة ينظمها مركز كيمبريدج لدراسات فلسطين.

وصرح مخول لـ«الوطن» أنه سيتم خلال الندوة عرض آراء الخبراء الدوليين في العدوان على قطاع غزة، مشيراً إلى أن الحوار سيدار من قبله، والمشاركون في الندوة حسب مخول هم: البروفيسور جون دوغارد الذي عمل كمقرر سابق للأمم المتحدة معني بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، ما بين ٢٠٠١ و٢٠٠٨، والبروفيسور ريتشارد فولك الذي عمل بذات الوظيفة ما بين عامي ٢٠٠٨ – ٢٠١٤ والبروفيسورة كريستين شينكين التي كانت من مؤلفي تقرير القاضي غولدستون حول العدوان على غزة في ٢٠٠٨ ونوقش كتقرير في مجلس حقوق الإنسان في ٢٠٠٩، إضافة إلى البروفيسور في القانون الدولي من لندن، نيف غوردون، وهو من أصول يهودية إسرائيلية ومناوئ في مواقفه للاحتلال ومع المقاطعة.

إضافة إلى شهادة مركزية يقدمها بيث حر من قطاع غزة المحامي الفلسطيني الذي يرأس طاقم الدفاع عن الضحايا الفلسطينيين في محكمة الجنايات الدولية رئيس المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان الذي مقره مدينة غزة راجي الصوراني.

والندوة تعقد اليوم الخميس على تطبيق «زووم ووبينار»، في الساعة السابعة والنصف مساء بتوقيت فلسطين.

بقلم د. بسام أبو عبد الله

الرثاء الأخير!

أعرف أن الكتابة الآن عن هذه الشخصية البتروبولارية، التي انكشفت وانفضحت بعد سقوط ورقة التوت خارج سيدي السياق، وقد يرى فيه البعض أنه كالنبش في جثث الموتى، أو إعادة نبش للمومياءات في أمام الجمهور، أو تحريك مياه راكدة تصدر روائح عفنة، قاتلة، كلها حركتها، مع ذلك كله يبدو لي الأمر مهماً، ليس لإثبات أشياء أصبحت من البديهيات، ولكن لتقديم أبلة على نموذج «النعامة التي تريد دفن رأسها في التراب»، وعلى ذاك المفكر الذي ظل لسنوات يقدم برنامجاً لجماعات افترضت نفسها «معارضة»، بعنوان «حديث في الثورة»، الذي كان يبيّض نفسها المؤسسة، أي